أدب الأطفال العالمي وتطوره في العالم العربي

World children's literature and its development in the Arab world

Muhammad Abdul Rehman
Lecturer Arabic, Department of Arabic & Islamic Studies
University of Mianwali
Email: mabdulrehman@umw.edu.pk
Dr. Hafiz Faiz Rasool
Assistant Professor, Department of Arabic & Islamic Studies
University of Mianwali
Email: drhfrasool@umw.edu.pk
Abbas Ali Raza
Lecturer, Department of Islamic Studies, Lahore Garrison University
Email: abbasaliraza@lgu.edu.pk

Abstract

God made the mother's bosom the first chair in the School of Life, which teaches the child a lot of the first culture of life, how to relieve his needs, how to clean his body and maintain its cleanliness, how to play and teach who plays him. Languages are not Only words, but they are storehouses of cultures. The child learns from a lot and the teacher is one of them, then the writers of the people who provide mothers and teachers in providing the materials they have to raise children in a wonderful and easy way. Kamel Al-Kilani is considered the pioneer of children's literature in the modern Arab world. oh, the wonderful, and teach them noble manners with it, and the Arabs can learn with it and decorate their children with noble morals and good education. In children's literature, it extends to more than fifty and one hundred stories, and those stories are divided into many types, including Indian stories. Arabic stories, scientific and international stories, humorous stories, children's stories, Shakespeare's stories, world legends, African legends, children's stories, Juha's stories, translated stories, stories from One Thousand and One Nights, and others. In this scientific research, I will seek to shed light on the role of the stories of writers in raising children, however, I will present the contributions of those who exerted their efforts in the literature of the child in poetry and prose. However, when I started researching this topic, I went through many studies and articles written in it by Arab and Persian students and writers, and others. We benefited from the study of Dr. Ahmed Zalat and Muhammad Al-Harawi Its printed and manuscript sources, and its poetic production is stable, with a thorough and comprehensive analysis, without presenting the study of Kamel Kilani's story of the child. Dr. Saad Abu Al-Ridha reviewed some of the general features that characterize the art of storytelling for children at Kamel Kilani, during his comprehensive presentation of the children's

literary text, poetry, chants, systems and theatrical storytelling, where he dealt with Al-Kilani's stories for children, in a quick manner, among what he dealt with dozens of stories, authors, and dozens of directed text series. For children, without stopping a deep analysis of the production of Al-Kilani's stories. Dr. Fawzi Essa's presentation of children's literature (poetry, children's theater, story) with a careful pause, insightful analysis and vision, of the children's storytelling art according to Kamel Al-Kilani; Among the many models that were dealt with by the authors and stories, where his sovereignty presented some of the comic stories of Al-Kilani, and some of his global stories, with careful monitoring of the number with the technical features in the construction of the stories and in the style of the writer. Which I dealt with by analysis, although it was limited to the general stories without the religious stories of Al-Kilani. Dr. presented Tariq Ahmed Al-Bakri, a stylistic study on Kamel Al-Kilani, a gift to His Highness the Kuwaiti Emir, about the title: Kamel Al-Kilani, Pioneer of Arabic Child Literature. In it, he presented a place for his comments on Al-Kilani's literature, especially on his international stories and Shakespeare's stories. Literature directed to children is one of the modern types of literature, and it is not much different from adult literature, except that young children have a certain specificity that must be taken into account when writing to them, so it is necessary to take into account their perceptions, stages of their lives, and the words addressed to them, and the writer for children must He takes into account directness in his speech; Because the child does not have the great intellect and sufficient cognitive material to explain these entrances to verses and symbols. This literature has been given great interest by many writers and critics in Western countries and Arab countries, and children's literature has many definitions, so there are those who define it as one of the renewed literary genres in the literature of all human languages.

Keywords: World literature, Development of Children's literature, Children's literature in the Arab world, Children's world literature

ألحمد الله الذي خلق الجنّ والإنس ليعبدوه، ولهذا المرام أرسل رسله المجتبين الذين تلقّوا من وحى الله المبادى ثم تعلّموا خلاق الله كيفية عبادة الله وحده، وجعل الله حضن الأم أوّل كرسىّ فى مدرسة الحياة، التى تُعلّم الطفل الكثير من ثقافة العيش الأولى، كيف يقضى حاجته، كيف ينظّف جسمه ويحافظ على نظافته، كيف يلعب ويعلّم من من لعبه، واللغة إنما تعلمه اللغة، ومع اللغة ثقافة القوم۔ إن اللغات ليست فقط كلمات، ولكنها مخازن الثقافات، الطفل يتعلّم من الكثير والمعلّم أحد منهم، ثم أدباء القوم الذين، يمدّون الأمهات والمعلّمين فى توفير المواد مما يملكون أن يتربّوا الأطفال بطريقة رائعة وسهلة، يعد كامل الكيلانى رائد أدب الطفل فى العالم العربى الحديث۔ حاول الأدباء تنمية لغة أطفال شعبه وتربيتهم بقصصه الرائعة، وتعلّمهم الخلق النبيلة بها، والعرب يستطيع بها أن يتعلّم و يزيّن أطفالهم بالأخلاق النبيلة والتربية الحسنى، فى أدب الطفل ممتدة على أكثر من خمسين ومائة قصة، وتلك القصص تنقسم على أنواع عديدة ومنها، القصص هندية۔ والقصص العربية، والقصص العلمية والعالمية،

والقصص الفكاهية، وقصص راض الأطفال، وقصص شكسبير، وأساطير العالم، وأساطير أفريقية، وحكايات الأطفال، ومن حكايات جحا، وقصص مترجمة وقصص من ألف ليلة وليلة وغيرها، فى هذا البحث العلمى سوف أسعى أن ألقى الضوء على دور قصص الأدباء فى تربية الأطفال ومع ذلك سوف أقدّم مساهمات الذين بذلوا جهدهم فى أدب الطفل شعرًا ونثرًا ومع ذلك عند ما بدأت بحثا عن هذا الموضوع، مررت بالدراسات والمقالات العديدة كُتبت فيه من الأدباء والطلاب العربين والعجمين وغيرهم۔ إستفدنا من دراسة الدكتور أحمد زلط ومحمد الهراوى مستقصيًا مصادرها المطبوعة والمخطوطة ومستقرئًا لإنتاجهما الشعرى مع تحليل دقيق شامل دون أن تعرض الدراسة لقصة اللطفل عند كامل كيلانى۔[1]

واستعرض الدكتور سعد أبو الرضا بعض االملامح العامة التى يتميز بها فن القص للأطفال عند كامل كيلانى، خلال عرضه الشامل للنص الأدبى للأطفال الشعر والأناشيد والمنظومات و القصة المسرحية، حيث تناول قصص الكيلانى للأطفال، تناولا سريعا، ضمن ماتناوله من العشرات القصص والمؤلفين وعشرات السلاسل النصية الموجهة للأطفال، دون تقف تحليلى عميق للإنتاج القصصى عند الكيلانى۔

ثم عرض دكتور فوزى عيسى لأدب الأطفال (الشعر۔ مسرح الطفل۔ القصة) مع وقفة دقيقة متأنية، ثاقبة التحليل والرؤية، للفن القصصى للطفل عند كامل الكيلانى، من بين نماذج الكثيرة التى تناولها من المؤلفين والقصص، حيث عرض سيادته لبعض القصصى الفكاهى الكيلانى، وبعض قصصه العالمى، مع رصد دقيق للعدد مع السمات الفنية فى بناء القصصة وفى أسلوب الكاتب، وقد أفدت كثيرا من هذه الدراسة القيمة رغم قلة النموذج۔ القصصية للكيلانى۔ التى تناولتها بالتحليل ورغم إقتصارها على القصص العام دون القصص الدينى للكيلانى۔[2]قدم۔ طارق أحمد البكرى دراسة أسلوبية عن كامل الكيلانى هدية لسمو الأمير الكويتى حول العنوان: كامل الكيلانى رائدا لأدب الطفل العربى۔ وعرض فيها محلا لتعليقاته على أدب الكيلانى، خاصة على قصصه العالمية و قصص شكسبير۔[3]

تعريف أدب الأطفال:

يعد الأدب الموجه للطفل من الأنواع الأدبية الحديثة، وهو لا يختلف كثيرا عن أدب الكبار إلا أن الصغار لهم خصوصية معينة يجب مراعاتها عند القيام بالكتابة لهم، فيجب مراعاة ادراكاتهم ومراحل اعمارهم والألفاظ الموجهة اليهم، والكاتب للأطفال يجب عليه أن يراعى المباشرة في كلامه؛ لأن الطفل ليس لديه العقل الكبير والمادةالمعرفية الكافية كى يفسر تلك مدخل الأيهائات والرموز۔

وقد عنى هذا الأدب باهتمام كبير من قبل الكثير من الأدباء والنقاد في الدول الغربية والدول العربية، والأدب الأطفال تعريفات عديدة فهناك من يعرفه بأنه، هو أحد الأنواع الأدبية المتجددة في أدب سائر اللغات الأنسأنية۔[4]

فأدب الأطفال ليس حكرا على أي دولة أو أي شعب، بل هو أدب جديد في كل لغات العالم هذا ما إشار إليه التعريف السابق، أنه أدب جديد ظهر في كل لغات الأنسانية والآداب العالمية، فكل أديب في أي بلد يطلق العنان لقلمه كى يسطربتلک الكلمات الطريق لجمهوره من القراء الصغار التى زرعها لهم قيما وأخلاقا حتى لا تكون مجرد كلمات أو عبارات تلقى عليهم ثم تطوى صفحاتها و تذهب معأنيها في محب الريح، فهى تنشئة لجيل جديد وجد الإهتمام والعنأيةمن طرف الكبار باساليب أدبية وفنية، وهناک من يعرفه بأنه، أدب يتوجه لفئة محددة من الناس وهى فئة الأطفال من عمر اشهر حتى مرحلة المراهقة۔[5]

وهذا الأدب الجديد لم يكتب لجميع فئات المجتمع بل إختص بفئة معينة هى فئة الأطفال منذ المراحل الأولى من حياتهم حتى مرحلة المراهقة، فهذه الفترة هى أهم فترة في حياة الأنسأن، حيث يحتاج فيها على، ما ينمى عقله ويصقل معرفته ويغرس فيه الصفات الحميدة والأخلاق النبيلة، وهو في هذه الفترة يكون جاهزا لإستقبال أي فكرة تقدم اليه لأنه كالصفحة البيضاء يكتب فيها الإنسأن ما يشاء، فمنذ أن يولد الطفل إلى أن يبلغ مرحلة المراهة وهو في فترة يحتاج فيها إلى إرشادات ونصائح تساعده في بناء شخصية وتنمية أفكاره، وأدب الأطفال عند نعمأن الهيتى هو، عرض للحياة من خلال تصوير وتعبير متميّزين۔[6]

وهذا الأمر مرتبط بالكاتب وطريقة عرضه للحياة بأسلوب شيّق وهادف وتعبير ملائم للأطفال، وكأن ما يوجد في القصص والاشعار ما هو الا صورة مطابقة للحياة الخارجية بأسلوب آخر۔ والمصطلح يشير إلى المواد التى تكتب لكن يقرئها الأطفال، والشباب، وينشرها ناشر وكتب الأطفال، وتعرض وتحزن في الأقسام الخاصة بكتب الأطفال واليافعين بالمكتبات ومتاجر بيع الكتب۔[7]

فأدب الأطفال هو كل ما يكتب لفئة الأطفال والشباب من مواضيع تجذبهم وتحظى باهتمامهم، ويتم وضعها في الأماكن المخصصةلهم كالأقسام والمكتبات ضنّ المصنفات ألتى تعنيهم وتعنى بإنشغالاتهم۔ [8] وأدب الأطفال، باعتباره وسيطا تربويا يتيح الفرص امام الأطفال لمعرفته الأيجابات عن أسئلتهم وإستفساراتهم ومهماأولات الإستكشاف واستخدام الخيال وتقبل الخبرات الجديدة التى يردفها أدب الأطفال۔[9]

فمن خلال قرائة الطفل لما يكتب له يجد كل الأجابات عن اسئلته، حيث أن هذه الكتب تقدم له تلک الأيجابات باسلوب مميز وخاص يتناسب مع سنه، وإدراكه، وتفتح المجال أمامه

لأستخدام الخيال وإستقبال ثقافات جديدة تقدم اليه علٰى شكل عمل تربوى في قالب علمى متقن، ليوف الطفل أمامها وينهم منها فتعمل علٰى تفسير كل ما علق في ذهنه من أسئلته وإستفسارات. وأدب الأطفال في مجموعه هو الآثار الفنية التى تصور أفكارا إحساسا تواخيلة تتفق ومدارك الأطفال وتتخذ أشكال: القصة والشعر والمسرحية والمقالة والأغنية.[10]

فهو ذلک الفن الذى يقوم بتصوير الأفكار وعرضها على الطفل تماشيا مع قدرة إستيعابه وإدراكه لتلک الأفكار، ويكون ذلک عن طريق القصة والمسرحية والمقالة وباقى الاشكال النثرية الأخرى التى من شأنها أن تغذى عقله وتنمى معرفته، وهو نوع أخص من جنس أعم يتوجه لمرحلة الطفولة، بحٰث يراعى المبدع المستويات اللغوية والأدراكية عندما يقوم بالتاليف أو المعالجة للطفل في سائر الوأن التعبير الأدبى له.[11]

أدب الأطفال هو جزء أو نوع من الأدب يقدم للأطفال ويراعى في مستوى إدراكهم، وقدرة في إستيعابهم، ويكون في ذلک جميع الأنواع الأدبية التى تكتب لهم من قصص ومسرحيات وأشعار .

إضافة الى هذا نجد أن أدب الأطفال عند عبد الفتاح أبو المعال، جزء من الأدب بشكل عام وينطبق عليه ما ينطبق على الأدب من تعريفات، إلا أنه يتخصص في مخاطبة فئة معينة من المجتمع وهى فئة الأطفال، وقد يختلف أدب الأطفال عن أدب الكبار تبعا لإختلاف العقول والإدراكات، والإختلاف الخبرات نوعا. وأدب الأطفال هو جزء من الأدب العام إلا أنه يختلف عنه كونه موجها إلى فئة معينة من المجتمع هى فئة الأطفال، فهم مختلفون عن الكبار في تفكيرهم وإستيعابهم للمعلومات فعقول الأطفال ليست بمستوى عقول الكبار في الإدراک. [12]

أدب الأطفال نشأته و تطوره:

إختلف الأدباء والنقاد حول البدأيات الحقيقة لأدب الأطفال، فهناک من رأي أنه قديم من قدم الإنسان على وجه الأرض وربط ظهوره بالقصص التى كانت تحكى في القديم من قبل الأمهات والجدات لأطفالهن، تلک القصص التى كانت نابعة أغلبها من الخرافات والأساطير القديمة، إلا أنها كانت مليئة بالحكمة والحث على الخير فإسماعيل عبد الفتاح مثلا، يرىٰ أن أدب الأطفال وجد مع وجود الخلق، حيث كانت الأمهات تحكى لأطفالها حواديت ما قبل النوم، وتهدهد سرائرهم بالأنغام والكلمات الجميلة، فكأن أدبا رائعا ولكنه غير مدون، واستمر الحال مكذا حتى عرف هذا الأدب في أواخر القرن الماضى. فأدب الأطفال كأن موجودا في القديم إلا أنه كأن أدبا شفويا غير مدون، يلقى على مسامع الصغار في شكل قصص وحواديت ما قبل النوم من قبل الأمهات. ولعله أقدم من الأجناس الأدبية الأخرى لأنه يواكب ظهور اللغة ذاتها وإرتباطها بصور التعبير عن الحياة الإنسانية، والتعبير البسيط هو الذى يمثل الحياة الفطرية، ويصور العاطفة الإنسانية، عاطفة الأمور والأبوة نحو الطفل بتعبير واضح.[13]

لقد إرتبط ظهور أدب الأطفال بظهور اللغة، لأنه يعتبر شكلا من إشكال التعبير، وهذا التعبير لا يكون إلا عن طريق اللغة التى يعبر بها الإنسان عن حياته اليومية حين يتسامر مع أولاده عن طريق تلك العبارات والجمل التى تحمل في ثنأياها روح القصص والحكايات التى كأن الآباء يلقونها على مسامع أولادهم، فاعُتبرت بذلك من البدأيات الأولى لظهور أدب الأطفال.[14] وهناك من يرى أن ظهوره الفعلى كأن في النصف الثانى من القرن السابع عشر مع الشاعر الفرنسى فونتين (١٦٢٨-١٧٢١م)بصدور كتابه حكايات خرافية عام ١٦٦٨ثم تبعه شارل بيرو (١٦٢٨-١٧٩٣م) مع صدور كتابه الأول (أقاصيص وخرافات الزمن الماضى مع عبر أو حكايات الأوزة الأم) عام ١٦٩٧م الذى اعتُبر التاريخ الفعلى لميلاد أدب الأطفال المكتوب لأنه ضم قصصا خيالية للأطفال مثل:(سندريلا والقبعة الحمراء والجميلة النائمة في الغابة). [15]

فكأنت الدول الأوروبية وخاصة فرنسا هى التى نالت شرف الريادة في الكلتابة للأطفال، وقد إعتمدت على الحكايات الخرافية في كتاباتها، ثم توالت الكتاب في أدب الأطفال في جميع أنحاء العالم، وبدأت ترتبط بالواقعية، حيث بدأت تمس واقع الأطفال الذى يعيشونه، وأصبح الكتاب يعايشون حياة الأطفال ويكتبون عنها بدلا من اقحامهم في عالم الكبار الملئ بالرموزو الألفاظ الغامضة.

وتعتبر عديد من الحكايات التى ظهرت في أوروبا مشتركه البأنجا تنترا وخكايات أيسوب، وقد أقر لا فونتين في مقدمة الجزء الثأنى من كتابه للحكايات الخرافية بجذور هندية لخرافاته: هذا هو الكتاب الثانى من الخرافات التى إقدمها للجمهور، وعلى أن أقر بأن القسم الأكبر منها مستوحى من بيلبى الحكيم الهندى.[16]

فأدب الأطفال الأوروبى يملك جذورا أغريقية تعود إلى الحكايات اللهندية التى إستقى منها الأدباء الأوروبيون والفرنسيون خاصة حكاياتهم، وخاصة عند توظيفهم للخرافات والأساطير، التى تضم في ثناياها العديد من الأمور المشتركة مع القصص الهندية.

تطور أدب الأطفال في العالم العربى:

لقد أرخ بعض الدراسين العرب لدخول أدب الأطفال إلى الوطن العربى، واكدوا أن عمره لايزيد عن قرن ونصف القرن من الزمان، زمن هؤلآء الدراسين نجد أحمد زلط الذى يذهب إلى أن هذا الأدب، في تنظيره وأبداعه في أدبنا العربى لايزيد عمره في تاريخ الأدب عن قرن ونصف القرن من الزمان، وقد جاء سببا ونتيجة لعلميه التبادل والإيصال الثقافيين مع الأدب الغربى الحديث.[17]

كأن لاحتكاك العرب بالغرب، والترجمات التى قاموا بها دور فعال في ظهور هذا الأدب عندنا، فقد قرؤوا لهم وترجموا عنهم وكتبوا على منوالهم فبدا واضحا تاثرهم بهم، ومثال ذلك أدخال الأساطير على حكايات الأطفال، وأدخال الرموز الأغريقية القديمة أيضا فقد، أمدتنا أدبيات القرن الماضى، والأطروحات الأكاديمية والتربوية وعشرات المؤلفات المعاصرة بتوثيق

تاريخى لنشاة أدب الطفولة العربى بتاثير لافونتين من فرنسا، والأخوان جريم من المأنيا، وغيرهما، وكانت أدبيات الغرب قد نقلت عن المشرق والأغريق والكايات الإنسانية الموروثة۔[18]

غير أن هذا التاثر بالغرب لم يمنع أدباء العرب من وضع لمساتهم على الكتابة للأطفال، وكأن معظم هؤلاء الأدباء والكتاب من مصر ، لأنها من الدول العربية التى إهتمت بالأطفال وبميولاتهم۔

فمع نهضة مصر الحديثة في عصر محمد على، كأن لأدب الأطفال نصيب من الأزهار والتطور، وبدااأدب الأطفال يأخذ طريقه إلى الأنتشار بعد عودة البعثات التى أرسلها محمد على إلى أوروبا وما اتيح لها من الإطلاع على مصادر الأدب الغربى۔[19]

فهذه الرحلات العلمية التى قدمتها مصر لأدبائها فتحت إمامهم نافذة كبيرة للإكتشاف والإطلاع على المصادر الأوروبية التى ساعدت في اتساع أفكارهم في هذا المجال۔

١۔ أدب الأطفال في مصر:

ومن الأدباء المصريين الذين إعتبروا رواد الأدب الأطفال نجد:

٢۔كامل كيلانى (١٨٩٧۔١٠٥٩)

يعتبر كامل كيلانى، ألأدب الشرعى لأدب الأطفال في اللغة العربية، وزعيم مدرسة الكاتبين للناشئة في اللغة العربية كلها۔[20]

فهو أول من أرسى دعائم هزا الأدب وفتح به طريقا جديداإمام الأطفال من خلال كتاباته التى إستطاع من خلالها إختراق عالم الطفل والتواصل معه، فقد كتب نحو الف قصة ومسرحية للأطفال ما بين مترجمة أو مقتبسة أومؤلفة، وكتب عشرات المقطوعات والقصائد الشعرية والأغنيات والأناشيد التى تندرج مع الأطفال من بدأية عهدهم إلى بلوغهم سن الشباب۔[21]

كتب العديد من القصص والمسرحيات، إضافة إلى المقطوعات والقصائد الشعرية للأطفال، وقد قسم كامل كيلانى، قصصه إلى أربع مراحل عمرية هى:

١۔مرحلة الرياض الأطفال

٢۔مرحلة الطفولة المتوسطة

٣۔مرحلة الطفولة المتاخرة

۴۔مرحلة الثأنيوية

<u>أحمد شوقى:</u>

يعتبر أحمد شوقى، أول من الف أدب الأطفال باللغة العربية، فكأن باغنياته وقصصه الشعرية التى كتبها للأطفال في اللغة العربية، و أول من كتب في اللغة العربية نوعين من فنون أدب الأطفال المكتوبة مما القصة الشعرية والأدبية۔[22]

فيكون شوقى بهذا أميرا لأدب الأطفال لما حمله من جديد إليهم في قصصه الشعرية وخاصة تلك التى كانت على السنة الحيوانات.

إضافة إلى كامل كيلانى وأحمد شوقى نجد رائدا آخر، أبدع في كتاباته التى وجهها للأطفال وهو:

محمد الهرأوى (١٨٨٥-١٩٣٩)

وهو يعتبر، من الذين وضعوا علامات مضيئة على طريق الكتابة للأطفال العرب. ففي عام ١٩٢٢ ظهرت أولى كتابات الهرأوى للأطفال وهى منظومات قصصية بعنوان(سمير الأطفال للبنين) وإتبعها في العام التالى ١٩٢٣مجموعة اخرى سماها(سمير).

(الأطفال للبنات) وكان كل منها في ثلاثة أجزاء، وفيما بين ١٩٢٤-١٩٢٨.

كتب أغانى الأطفال في أربعة أجزاء وكانت عبارة عن منظومات شعرية بالصور .[23]

ولم تنحصر الكتابة للأطفال عند هذين الرائدين، بل هناك رواد آخرون رهنوا أقلامهم في مجال الكتابة للأطفال نجدهم في بلدأن عربية أخرى.

أدب الأطفال في لبنان:

عرف هذا البلد أول ظور لأدب الأطفال، في النصف الأول من القرن العشرين مع العمر فروخ وحبوبة حداد وروز غريب، وافيك شيبوب، وقد كتبت الأخير تأن بغزارة حتى الثمأنينات من القرن العشرين، فقد عرف لبنان دخول هذا النوع من الأدب من خلال مجهودات أدبائها وكتابها الذين أبدعوا فيما كتبوا وأهتموا بميولات الأطفال وعملوا على أنشاء فئة لها أدبها الخاص الذى يُعنى بآرائها ويحكى عن عالمها. [24]

أدب الأطفال في سوريا:

نجد سوريا هى ا لأخرى قد خاضت في غمار هذا المجال، وأهتمت بأدب الأطفال من خلال ما ينتجه كتابها أمثال سليمان العيسى وآخرون. ففي سوريا برز على مستوى البلدان العربية الشاعر سليمان والقاص زكريا تامر، حيث إنتشر أشعار الأول وقصص الثانى، لا سيما منها الوطنية للأطفال في الكثير من بلدأنها، وإستمر الإثتان في الكتابة.[25]

نتائج البحث:

ومن النتائج التي حصلت من خلال هذا البحث هي:

1. يعد الأدب الموجه للطفل من الأنواع الأدبية الحديثة.
2. لا يختلف كثيرا عن أدب الكبار إلا أن الصغار لهم خصوصية معينة يجب مراعاتها.
3. هذا الأدب باهتمام كبير من قبل الكثير من الأدباء والنقاد في الدول الغربية والدول العربية.
4. فأدب الأطفال ليس حكرا على أي دولة أو أي شعب، بل هو أدب جديد في كل لغات العالم.

5. وهذا الأدب الجديد لم يكتب لجميع فئات المجتمع بل إختص بفئة معينة هى فئة الأطفال منذ المراحل الأولى من حياتهم حتى مرحلة المراهقة.
6. وهذا أمر مرتبط بالكاتب وطريقة عرضه للحياة باسلوب شيّق وهادف وتعبير ملائم للأطفال.
7. فأدب الأطفال هو كل ما يكتب لفئة الأطفال والشباب من مواضيع تجذبهم وتحظى.
8. أدب الأطفال هو جزء أو نوع من الأدب يقدم للأطفال ويراعى في مستوى إدراكهم.
9. إختلف الأدباء والنقاد حول البدأيات الحقيقة لأدب الأطفال.
10. يرى أن أدب الأطفال وجد مع وجود الخلق، حيث كأنت الأمهات تحكى لأطفالها حواديت ما قبل النوم، وتهدهد سرائرهم بالأنغام والكلمات الجميلة، فكأن أدبا رائعا ولكنه غير مدون، وإستمر الحال هكذا حتى عرف هذا الأدب في أواخر القرن الماضى.
11. أدب الأطفال كأن موجودا في القديم إلا أنه كان أدبا شفويا غير مدون.
12. لقد إرتبط ظهور أدب الأطفال بظهور اللغة، لأنه يعتبر شكلا من إشكال التعبير .
13. أدب الأطفال الأوروبى يملك جذورا أغريقية تعود إلى الحكايات الهندية التى إستقى منها الأدباء الأوروبيون والفرنسيون خاصة حكاياتهم.
14. لقد أرخ بعض الدراسين العرب لدخول أدب الأطفال إلى الوطن العربى، واكدوا أن عمره لا يزيد عن قرن ونصف القرن من الزمان.
15. أن معظم هؤلاء الأدباء والكتاب من مصر، لأنها من الدول العربية التى إهتمت بالأطفال وبميولاتهم.
16. بدأأدب الأطفال ياخذ طريقه إلى الإنتشار بعد عودة البعثات التى ارسلها محمد على إلى أوروبا وما اتيح لها من الإطلاع على مصادر الأدب الغربى.
17. عرف البلد لبنان أول ظهور لأدب الأطفال، في النصف الأول من القرن العشرين مع العمر فروخ.
18. نجد سوريا خاضت في غمار هذا المجال، وإهتمت بأدب الأطفال من خلال ما ينتجه كتابها أمثال سليمأن العيسى وآخرون.

الهوامش

[1] د.أحمد زلط؛أدب الطفولة بين كامل كيلانى ومحمد الهراوى ، دار المعارف القاهرة، ١٩٩٣،ص٩٦.

[2] دكتور سعد أبو الرضا،النص الأدبى للأطفال ، أهدافه ، مصاره، وسماته، منشأة المعارف بالأسكندرية ١٩٩٠م،ص١٢٣.

[3] دكتور فوزى عيسى، أدب الأطفال ، منشأة المعارف بالأسكندرية،ط١٩٩٨م،ص ٢١٢.

[4] دكتور طارق أحمد البكرى ، كامل الكيلانى رائدالأدب العربى ،ط ٢٠٠٨م،ص١٧٧.

[5] احمد زلط: أدب الطفولة اصوله ومفاهيمه و أصوله، الشركة العربة للنشر، والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط،٤، ١٩٩٧،ص ٥ ـ

[6] نجلاء نصير بشور: أدب الأطفال العرب، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت البنأن، (دط)(دت)ص٧ـ

[7] هادى نعمأن الهيتى: أدب الأطفال فلسفته، فنونه، وسائطه، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة،مصر ، (دط)، ١٩٩٧، ص ٧١ـ

[8] كمبرلى رين ولد: أدب الأطفال مقدمته قصيرة جدا: تر : ياسر حسن، مؤسسة هندأوى للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر، ط1، ٢٠١٣، ص١١ـ

[9] حسن شحاتة: أدب الطفل العربى دراسات وبحوث، الدار المصرية البنأنية، القاهرة، مصر، ط٢، ١٩٩٤، ص ٧ـ

[10]هادى نعمأن الهيتى: أدب الأطفال فلسفته فنونه وسائطه، س ٧٢ـ

[11] احمد زلط: أدب الأطفال بين احمد شوقى وعثمأن جلال، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة، مصر، ط١، ١٩٩٤،ص ١٦ـ

[12] عبد الفتاح ابو المعال: أدب الأطفال دراسة وتطبيق، دار الشرق، للنشر والتوزيع، بيروت، للبنأن، ط٢، ١٩٨٨،ص١٢ـ

[13] إسماعيل عبد الفتاح: أدب الأطفال في العالم المعاصر، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، (دط)، ٢٠٠٠،وص،١١ـ

[14] محمد حسن بريغش: أدب الأطفال اهدافه، وسماته، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، والتوزيع، دمشق، سوريا، ط٢، (دت) ص٤٧ـ

[15] نجلاه نصير بشور: أدب أطفال العرب، ص١٠ـ

[16] نفس المرجع: ص ١١ـ

[17] نفس المرجع: ص ٢٧ـ

[18] احمد زلط: القضأيا المعاصرة لأدب الأطفال، دار الكتب المصرية، القاهره، مصر، (دط) ٢٠٠٩، ص ١٤١ـ

[19] محمد حسن إسماعيل: المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربى، القاهرة، مصر، ط٣، ٢٠١١، ص ٤٣

[20] عبد الرحيم الكرددى: كامل كيلأنى، (د د ن)، (دب)، (دط)، (دت)، ص ١٦٠ ـ

[21] نفس المرجع: ص ١٦ـ

[22] طارق البكرى: كامل كيلأنى رائد لأدب الطفل العربى، ص٤٤، www,Syrianstory com١ـ

[23] محمد حسن إسماعيل: المرجع في أدب الأطفال ص٤٣ـ

[24] محمد مفتاح دياب: مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال، الدار الدولية للنشروالتوضيع، القاهرة، مصر، ط١٩٩٥،١،ص ١٣٢،

[25] نجلاه نصير بشور، أدب أطفال العرب، ص١٧ـ